النشاط : تعبير كتابي.

الموضوع : الخصائص الفنية للكتابة المسرحية.

الهدف : القدرة على كتابة موضوع تظهر فيه السمات الفنية للمسرحية. و إليك فكرة موجزة عن الخصائص الفنية للمسرحية.

*** الخصائص الفنية للمسرحية :**

المقومات الفنية للمسرحية قريبة الشّبه بالمقومات الفنية للقصّة فكلاهما حكاية، و لكنّ القصّة تعتمد على السّرد و المسرحية تعتمد على الحوار. و الحَبْكةُ في المسرحية ضرورية بحيث تفقد المسرحية قيمتها إذا خلت من الحبكة، و تتكون المسرحية من العناصر الآتية :

1./ الموضوع : و هو المشكلة الأساسية التي يقصد الكاتب إثارتها و معالجتها في مسرحيته، و له حرية اختيـار موضوعـه بشـرط أن يراعي القيـم الأخلاقيـة و الاجتماعية.

2./ **القالب** : و هو الإطار الذي يتشكل به نوع المسرحية من مأساة إلى ملهاة أو "الدراما الحديثة".

أ./ المأساة : و تتميـز بطابعهـا الجادّ الذي يثير في النفـس الرحمـة و الخوف و الغضب، و تصطبغ بجوّ من الحزن و تغلب عليها العواطف.

ب./ الملهاة : و تتميز بطابعها الساخر الذي يثير في النفس الضحك و المرح.

ج./ الدراما الحديثة : و فيها تختلط المأساة بالملهاة لأنّها تمثل لحظة من لحظات الحياة بما فيها من حزن و فرح و بكاء و ضحك، و قد لقي هذا اللون إعجابا لما فيه من صدق التعبير عن واقع الحياة.

3./ أجزاء المسرحية : للمسرحية أجزاء رئيسية هي : التمهيد، العقدة و الحل.

أ./التمهيد : هو الجزء الأول من المسرحية و فيه يمهد الكاتب للموضوع الأصلي و يعرّف بشخصياته، و أعمالهم و يصور البيئة المسرحية عن طريق الحوار.

ب./ العقدة : هي العنصر الأساسي في بناء الحبكة الفنية، و تتألف العقدة في أبسط صوّرها من وجود معوقات تمنع البطل من الوصول إلى غايته، أو من حدّة الصّراع الذي ينشأ بين قوتين متعارضتين، و إذا أردنا أن نضرب مثلا لتوضيح العقدة في مسرحية عاطفية، فإنّنا نجدها في اللحظة التي تقف فيها الأسرة، أو التقاليد مانعا من لقاء الحبيبين، و الحيلولة بينهما بصورة نهائية، و العقدة في المسرحية، تثير في نفوس الجماهير الرغبة في انتظار الحّل.

ج./ الحّل : و هو النتيجة التي تصل إليها أحداث المسرحية، و يضع بها الكاتب نهاية الأحداث.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

4./ الزمان و المكان : و هما البيئة التي تدور فيها أحداث المسرحية و تصور عادات شخصياتها و تقاليدهم، و زمان المسرحية قصير بالنسبـة لزمان القصـة، و مكانها محدّد.

5./ الشخصيات : و هم الممثلون الذين يقومون بالحركة المسرحية و يفصحون عن موضوعها بالكلام و الحركة و التمثيل، و هم يختلفون باختلاف أعمالهم الرئيسة أو الثانوية، و أهم ما يجب أن تتصف به الشخصية هو ثباتها و عدم تناقضها مع نفسها أو مع الواقع .

6./ اللغة : وسائـل التعبيـر المسرحـي متعددة يشترك فيها، الحوار و الملابس و الأضواء و الأثاث و الحركة، و لكل فرد من أفراد المسرحية لغته الخاصة به، و هذا ما أطلق عليه النقاد : الواقعية في المسرح، و ليست الواقعية في اللغة أنّ الكاتب المسرحي ينطق شخصية انجليزية تتحاور من شخصية فرنسية، و ثالث عربية بثلاث لغات في مسرحية واحدة، و إنما يراعي منطق و تفكير كلّ شخصية و ما ينبغي أن يصدر منها من كلمات و عبارات .

و بعدما بينّا لك الخصائص الفنية للمسرحية بإمكانك الآن أن تحدد هذه الخصائص في أي مسرحية قرأتها أو شاهدتها على شاشة التلفاز أو خشبة المسرح .

المطلوب :

حدد الخصائص الفنية لأي مسرحية قرأتها أو شاهدتها.

أكتب مسرحية قصيرة تتناول فيها مشكلة اجتماعية من الواقع المعيش موظفا العناصر التي مرّت بك في الدرس، يمكنك أن تنجز العمل بمعاونة زملائك أو أصدقائك.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©